

تفسير القرطبي {سورة المائدة} {11} {122} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليهم نبأبني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر انا لاقتيتك لئن بسطت الي يدك يدك لئن بسطت الي يدك لتقتنى ما انا بياساط يدي اليك لاقتيتك. اني اخاف الله رب العالمين - [00:00:00](#)

اني اريد اني وانمك فتكونون من اصحاب النار. وذلك كجزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوء اخيه. قال يا ويلتنا - [00:00:37](#)

ان نكون مثل هذا الغراب فاواري سوء اخي. فاصبح من النادمين. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد - [00:01:07](#)

في الارض فكانوا قتل الناس جميا. ومن احياها فكانوا احيا الناس جميا ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات ثم ان كثيرا منهم بعد كذلك في الارض لم يصرفون الحمد لله - [00:01:27](#)

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:01:59](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ما كانت عليه اليهود من المعاشي وعدم الامتنال ونقض العهود والافساد ثم يضرب المثل من انحرف قبلهم هؤلاء القوم الذين امرروا بالطاعة وعصوا - [00:02:15](#)

ولم يستقموا ببني ادم الذي امر بالطاعة على اصح التفاسير كما سيأتي وهذا القصص الذي يتكرر في هذا الكتاب كثيرا المقصود منه الاعتبار ان يعتبر الناس ولا يقع فيما وقع فيه هؤلاء ليهلكوا - [00:02:51](#)

وان كانت قصص طيبة ليعتبر بها الناس ويسلكوا مسالك اولئك الذين نجوا وفيها ايضا بيان لصدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه امي لا يقرأ ولا يكتب فلو لم يكن رسولها - [00:03:20](#)

لم يأتي بتفاصيل هذه الامور التي حدثت قبل مبعثه بعشرات السنين وفيها تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتنبيه لقلبه وانه ان كذبه قومه كذلك عادة الامم الكافرة تكذب قومها - [00:03:42](#)

لا يكن في صدرك حرج ولا يكن لك ضيق مما يقوم به هؤلاء فالله تعالى ناصرك وما حصل لك من التكذيب ومن يعني الوقوف ضد دعوتك حصل للرسل قبلك اذا يقول جل وعلا - [00:04:04](#)

يعني واتلوا عليهم نبأبني ادم بالحق. اتلوا اقرأ النبأ الخبر الذي له الشأن اتلوا فلا يتلو اذا قرأ وحكي يعني تراه اذا قرأه وذكره باللسان والنبأ الخبر الذي له شأن - [00:04:31](#)

يقال جاءنا نبأ الجيش نبأ الامير نبأ العالم ولا يقال نبأ جائنا نبأ الحجام ولا نبأ الجزار. لان النبأ الخبر الذي له شأن وهل اتاك نباء الخصم المحراب واتل عليهم نبأ ابناء ادم - [00:04:57](#)

عم تسألون عن النبأ العظيم فالنبأ هو من الانباء الخبر الذي له شأن عظيم قلت له يا نبأ عليهم على الحضور او على بني اسرائيل الذين بين ظهرانيك نبأ ابني ادم - [00:05:22](#)

خبر وقصة ابني ادم وهي مصحوبة بالحق وليس كذب وانما هو شيء واقعي بالحق عليهم متلبسة بالحق لا كذب فيها ولا شيء اما ما

تقوله الاسرائيليات وما هو زائد على ما في نفس القصة - 00:05:42

وكثير منه لا يصح لانها يعني روايات اسرائيلية واسانيدها اغلبها مجاهيل ما لم يأتي في شرعننا انه كذب فلا نكذبه وما لم يأتي في شرعننا انه صدق ولا نصدق اذا الاسرائيليات منقسمة - 00:06:08

الى ثلاثة اقسام قسم عرف صدقه من القرآن قسم عرف كذبه من القرآن والسنة وقسم سكت عنه الوحي فهذا هو الذي ورد فيه وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج اذا حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:06:36

في المسائل التي لم ترد في كتابنا لا بتطبيقها ولا بتكييفها اما الذي صدقها القرآن فهي اصبحت يعني معضدة واما الذي كذبها فهي مردودة لانها كذبت اذا قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:07:00

ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار في الصحيحين عن ابي هريرة وعن غيره اذ حين الرباء التقرير هو العبادة. قرب قربانا اذا قدم طاعة لربه تقرب الى الله يعني - 00:07:21

اطاع ربنا اما بالذكر او بالاستغفار او بالصدقة او بالذبح القربان هو الذبيحة او ما يتقرب به الى الله قد يكون القربان ذبيحة وقد يكون يعني طعام يقربه فتقبل من احدهما - 00:07:50

ولم يتقبل من الاخر هنا قصص يقال ان زوج ادم حواء رضي الله عنها وعن ادم كانت ولد وبنت توأم وتلد بطن ثانی التوأم فيتزوج التوأم من توأمة الثاني كل بطن تبجي - 00:08:17

بنت ولد فيزوج الولد الذي ليس توأم بالثانية والثانية للثاني وبعدين هذه الاوقيات احدهما كانت توأمه جميلة والثاني كانت توأمه غير جميلة فقال له بادرني فلم يبادلوا وهذا ما ورد في الايات هذا ورد في - 00:08:45

الامر الثاني ان ادم امرهما بالتقرب احدهما قرب كبشا كان صاحب غنم والثاني قرب صوبرة من الزرع كان صاحب زرع وتقبل من صاحب الكبش ولم يتقبل من صاحب الزرع فجاءه الحسد - 00:09:13

قال لاقتنك وقيل هذان الرجل ان منبني اسرائيل ولكن في القصة ما يدل على خلاف هذا لانهم لما كانت اسرائيل وقبلهابني اسرائيل وبعضاهابني اسرائيل جعلوا دابا يا بني ادم هؤلاء انهم منبني اسرائيل - 00:09:37

لكن سير القصة ما يدل على انهم ليسوا منبني اسرائيل سيأتي اذا قرب هؤلاء الاخوان قربانا طاعة لله تعالى وكان قبل شرعننا القرايبن تأكلها النار فاذا جاءت نار واكلت هذه تقبلت - 00:10:03

واذا لم تأكلها النار يعني فيه مشكلة لم يتقبل منها ولذلك نحن امة مرحومة وميسرة لنا وموسعة علينا. واحلت لنا الغنائم ولم تحل لاحد قبلنا ولذلك وجعل رزقي تحت ظل - 00:10:38

روحى لكن هو لا يقاتل لاجل اعلاء كلمة الله. اما يأتي الرزق تباعا تباعا لهذا اما المسلم يقاتل لان تكون كلمة الله هي العليا. فيأتي النصر بعد ذلك ويأتي الرزق وتأتي الغنائم تبع - 00:10:57

لكن ليست هي القصد فجاءت النار واكلت الكبش ولم تأكل صاحب الزرع فغضب عليه وقال لاقتنك اخوه قال له هذا لا يجعل عملك يقبل تقتلني اذا انما يتقبل الله من المتقين - 00:11:18

وانـتـ بـهـذـاـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـ الـمـتـقـيـنـ فـلـاـ يـتـقـبـلـ مـنـ اـذـيـ هـذـيـ مـاـ هـيـ الطـرـيـقـةـ لـمـاـ لـلـقـبـولـ وـمـاـ هـيـ الطـرـيـقـةـ يـعـنـيـ تـنـفـعـكـ؟ـ هـذـهـ الطـرـيـقـةـ تـزـيـدـكـ اـيـشـ بـالـشـرـ بـعـدـيـنـ تـطـوـعـتـ لـهـ نـفـسـهـ قـتـلـ اـخـيـهـ - 00:11:44

زـيـنـتـ لـهـ نـفـسـهـ قـتـلـ اـخـيـهـ فـقـتـلـهـ وـاـخـتـلـفـوـ بـالـطـرـيـقـةـ ضـرـبـهـ بـحـجـرـ ضـرـبـوـاـ بـيـنـ حـجـرـيـنـ لـوـ جـاهـ الشـيـطـانـ وـبـيـنـ لـهـ الطـرـيـقـةـ فـاـصـبـحـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ قـالـ لـئـنـ بـسـطـتـ اـلـيـ يـدـكـ لـتـقـتـلـنـيـ مـاـ اـنـاـ بـيـاسـطـ يـدـيـ اـلـيـكـ لـيـقـتـلـكـ.ـ لـاـ مـدـدـتـ اـلـيـ يـدـكـ لـتـتـنـاـولـنـيـ بـالـذـيـ اوـ بـالـضـرـبـ.ـ اـنـاـ لـاـ اـكـافـئـكـ - 00:12:04

اـنـيـ اـخـافـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ قـيـلـ كـانـ هـذـاـ فـيـ شـرـيـعـتـهـ وـقـيـلـ اـنـهـ مـاـ كـانـ يـظـنـ اـنـهـ لـوـ كـانـ يـظـنـ ذـلـكـ لـجـازـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـرـدـ الصـانـمـ - 00:12:34

وـجـازـ دـفـعـ صـائـلـ وـلـوـ بـالـقـتـلـ وـمـنـ قـتـلـ دـوـنـ نـفـسـهـ اوـ مـاـلـهـ اوـ عـرـضـهـ اوـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـهـوـ مـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـمـاـ لـكـ لـاـ

تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين - 00:12:54

من الرجال والنساء والولدان. اية في سبيل هؤلاء لأن القتال لإنقاذهم من القتال في سبيل الله أني أخاف الله رب العالمين لا أقوم لك بهذا أني أريد اطلب أن تبوء ترجع - 00:13:12

الذي علي لاني أكون شهيدا وباذنك في قتلي أو باذني لأنك قتلتني وباذنك الذي كان عليك قبل قتلك لي فتكون بسبب ذلك من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين إذا هذه القصة في هذه الآية - 00:13:33

بعد ذكر بنى إسرائيل وبعد هذه الآيات تعطي أنموذجاً للشريحة الفاسدة التي لا تستقيم وكيف تفسد فهذه كانها سلف لليهود أو هذا الرجل الذي فعل هذا باخيه كما أن اليهود دائمًا تفعل مثل هذا الفعل - 00:14:05

إذا مناسبة هذا ما كانت اليهود تقول لأنبياء الله أذهب أنت وربك فقاتلنا إنها هنا قاعدون وبعد حين الكلام السيء قولوا حنطة في شعرة يعني عدم الادب والكفر كما أن هذا لما أمره رب بالقربان - 00:14:26

كان قربانه فيه خلل لأن عدم قبول العبادة هذا يدل على أن العبادة لم تكن على الموصفات المطلوبة إنما يتقبل الله من المتقيين من التقوى ان تتوضأ للصلوة من التقوى ان تستقبل القبلة - 00:14:49

من التقوى ان تكون طاهر البدن والمكان من التقوى ان تحضر النية قبل ان تدخل في الصلاة لأن هذه الامور اذا لم يقم بها المصلي الصلاة لا يقود درجتها الكاملة - 00:15:14

لذلك نحن الان لو كنا كل واحد منا يأخذ اجر الصلاة كاملة ما يمكن يكون من عباد الله الصالحين لكن يصلي احدنا ويكتب له ربوعها ثلثها خمسها اذا من اهم - 00:15:30

الأمور هو ان يكون المسلم منتبه لعبادته منتبه لاموره. إنما يتقبل الله من المتقيين العمل اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب الصلاة اذا لم تكن سليمة منخوب الصوم اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب - 00:15:52

الحج اذا لم يكن على اسس سليمة منخوب يعني ما له قيمة الصدقة الزكاة اذا لم تكن على اسسها ما تكون لها القيمة الفعلية اذا انما يتقبل الله من المتقيين - 00:16:18

يتقبل الرب منمن يتقيه ويحافظ وي العمل له يخاف فيعمل لاجل الله اتقاء لعذاب الله طلباً لمرضاه الله. هذا ليتقبل منه الان كثير منا لا يحفظ سورة البقرة مسلم من متى يصلي هو - 00:16:38

من سبع سنين وهو لا يهتم بكتاب الله والصحابة يقولوا كان الرجل منا اذا حفظ سورة البقرة جد في اعيننا اي عظمة في اعيننا اغلب المسلمين لا يهتموا بالصلوة الان الكثير من المسلمين لا يعرف مبطلات الصلاة - 00:17:07

لا يعرف اركان الصلاة لا يعرف شروط الصلاة. وهو يعملها في اليوم كم مرة خمس مرات وهذه الصلاة هي العهد قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة اذا من اكبر اسباب تقوية الایمان الاهتمام بالصلوة - 00:17:30

من اكبر اسباب رفع درجة الایمان ان يهتم المسلم بصلاته وضوئها طهارتها نيتها خشوعها وقتها في جماعتها فاذا فعل ذلك باذن الله تكون هي السبب في ارتفاعه في الخير انما يتقبل الله من المتقيين - 00:17:51

اذا كان مددت يدك الي لقتلي ما انا بمكافئ منك ولا باسط ايدي اليك لقتلك. اني اخاف الله اني اخاف الله رب العالمين موجد هذا الكون اخاف الله المعبود بحق الذي اوجد هذا الكون على غير مثال سابق - 00:18:19

اني انا اريد اطلب ان تبوء ان تعود وترجع باذني بقتلي واذك السماق على ذلك فتكون بسبب ذلك من أصحاب النار الذين يلزموها وذلك جزاء الظالمين منها اشكال يعني هو القتل لا شك ذنب عظيم - 00:18:43

ولذلك لابن عباس رأي فيه يقول لا يزال المسلم في فسحة في دينه ما لم يصب دما حرام وقال والله ما نسخها شيء اية النساء ونزلت بعد اية ايش ؟ اية الفرقان - 00:19:16

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجراً وله جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً وهذا لا يكون إلا في الكفر لذلك ابن عباس يقول ان الله لا يغفر - 00:19:36

ان يشرك به ولا من قتل نفسها مؤمنة ويغفر ما دون ذلك لكن العلماء قالوا في الاية مقتضى اي فجزاوه جهنم ان جازاه الله وهذا اختيار ابن قدامة في المغني - [00:19:56](#)

وهو الذي تدل عليه النصوص الأخرى من قال لا الله الا الله دخل الجنة وقال ابو ذر وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق - [00:20:17](#)

قال وان زنا وان سرق قال على رغم انف ابي ذر ابو ذر يقول وان رغم انف ابي ذر هذا الظاهر انه مع مع قتل أخيه - [00:20:31](#)

كان عنده مشكلة أخرى القتل وبس والتعنت وقتل أخيه والحسد وامراض سببت له عيادة بالله هذا ويمكن بسبب ذلك خرج كفراه وذلك جزاء الجزاء هو ما يعطى على العمل الظالمين جمع ظالم - [00:20:46](#)

والظلم اصله في لغة العرب وضع الشيء في غير موضعه هذا اصل الظلم واصله في العربية ان تمغض المرأة شهوتها قبل ان يرثي الحليب للبن فاذا يقال له الظالمين فاذا اخذت - [00:21:12](#)

البن قبل ان يكون روبا ومحضته في سقاء الحليب الذي يسمى الشكوى يقال له ظليل لأنها مغضته قبل الروم هذا اصله الظليل وقائلة ظلمت لكم سقائي ثم قال وهل يخفى على العدك الظليم - [00:21:42](#)

عصب اللسان لا يخفى قال نحن عرفنا انك ظلمت لنا السقاء. لأنه لا يخفى على اللسان طعم الحليب المنخفض قبل ان يرثي والليب الذي مغض قبل ان بعد ان يرثي. اذا هذا هو الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:22:05](#)

ان تمغض ان يمغض اللبن قبل الروظ ثم استعمد في كل وضع شيء في غير موضعه ومن اشد الظلم وضع العبادة في غير الله لأن الله هو اللي اوجد الكون - [00:22:25](#)

واعطاه هذه النعم من السمع والبصر والعقل وامتن علينا بأنه اعطانا ايها لشكره فقال جل وعلا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار ولا في ابده لعلكم تشکرون - [00:22:43](#)

لتشکروا ربكم تقرأوا المصحف تسمعوا القرآن تفكروا كيف ننقد مسلما كيف يهدي الله على يدي الناس؟ كيف نتركني بصمات جيدة لديني ولamenti قبل ان نموت لعلكم تشکرون الله فيما اعطاك من النعم - [00:23:06](#)

اذا من اشد الظلم هو الكفر ثم اي معصية هي وضع الشيء في غير موضعه. لأنه لا ينبغي للمسلم ان يعصي ربه والمعاصي درجات اكبرها الكفر واقل منه الكبيرة واقل من ذلك - [00:23:26](#)

الصغيرة وكل معاصي وذلك جزاء الظالمين الواضعين الامور في غير موضعها فطوعت له نفسه طوعت يعني عربية وزينت وسولت له لهذا اخوه قابل قتل أخيه هابيل فقتله فاصبح من الخاسرين - [00:23:48](#)

الناقصين حظه من اكبر ما يدعو الإنسان للإفساد نفسه ان النفس لامارة وافة العقل الهواء وافة العقل الهوى فمن علاء على هواه عقله فقد نجى ونهى النفس عن الهوى اذا هذه النفس - [00:24:18](#)

اذا لم يكابدها الواحد ويأطراها على الحق عطر تجروا الى الى ايش الى المهالك والعطر لذلك لابد للمسلم ان يعظ نفسه على الطاعة يربى النوم تسمع حي على الصلاة قلها لا قومي - [00:24:56](#)

يريد الصوم ولكن فاذا هو يريد ان يأكل ولا يتعب. يقول له يقول لها لا لازم نصوم يريد ان ينظر تريد ان تنظر فيقولها لا ربى قال غضوا قل للمؤمنين لا يغضوا - [00:25:21](#)

يريد ان يتكلم ويقول لها لا ربى قال لي ولا تتفقوا ما ليس لك بعلم ولا يقتب بعضكم بعضا اذا النفس اذا لم يمارس العاقل معها المكافحة تغلب عليه واذا غلت عليه تقوى - [00:25:38](#)

الهوا هذا عجيب النفس ولذلك تأمر الانسان بالسوء وتسلو له وتبعده عن الخير فاذا ارغمنها وذللها تكون مطيعة له لكن لا يكون هذا الا بعد ممارسة والمكافحة لانه لا ينemo الایمان ويقوى - [00:25:58](#)

الصدر الا بمكافحة الطاعات لان ربنا يقول والذين جاهدوا جاهدوا البصر السمع جاهد اللسان جاهد البطن جاهد الفرج

جاهد اليد الرجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اول المجاهدة - 00:26:22

فاما جاهد المسلم نفسه ورغمها عند ذلك ربنا يهديه وتكون المنفعة منه والخير محقق لانه اصبح متشبعا بفضل الله وبالخير وبالطاعة.
فكل من يخالطه يسري فيه شيء من هذا الخير ويتنفع به - 00:26:52

اما تسولت له نفسه قتل أخيه فقتله فاصبح من الخاسرين هنا قال بعض العلماء هذا هذه ناس منبني اسرائيل لكن ما يأتي يدل على انه ليس منبني اسرائيل - 00:27:12

قالوا انه حمل اخاه على ظهره طيلة سنة قيل سنتين قيل مائة سنة. قيل ثلاث ايام قيل حمله على كل حال فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري - 00:27:33

سوءة أخي جاء غرابان وقتل أحدهما الآخر فجاء الغراب وحفر في الارض ووارى الغراب الثاني وقال يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب واواري سوءة أخي فاصبح من النادمين - 00:27:55

قالوا من النادمين لفراقه لأخيه. قالوا لقتله ذلك قالوا للاثم وأكأن كثير من العلماء يقول انه كان كافرا لانه كان نادما لفراق أخيه بس وليس للقتل فقوله فبعث الله غرابا يبحث في الارض - 00:28:17

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الاسلام اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:28:39

القتل ولذلك من سنن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى قيام الساعة لا ينقص ذلك من اجرورهم سعر ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها - 00:29:07

لذلك لما قال رحم الله من تصدق من درهمه من ديناره لما جاء قوم اسد وهم النماربني عامر وكان وضعهم صعب على المنبر ودعا للصدقة فجاء احد الصحابة بصرة كبيرة - 00:29:28

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:29:52

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:30:11

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:30:31

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:30:57

وقال لو قلت نعم لوجبت وما استطعتم ذروني ما تركتم. لما قال الحج افي كل عام وترك صلوات الله وسلامه عليه صلاة التراویح
وقال ايها الناس اني رأيت مكانكم ولو لا اني خشيت ان تفرض عليكم فصلوا في بيوتكم فصلوا في بيوتكم فان صلاتكم - 00:30:57
المرء في بيته افضل الا المكتوبة وجاء وشرب من زمزم ولم ينزع منه قال اخاف ان الناس ايش يكون هذا السنة فيكون فيه مضائقه
على الناس صلوات الله وسلامه عليه - 00:31:21

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:31:38

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:32:11

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:32:41

اما مرضح ومرجح لان هذا اول قتل في الخلق في الخليقة ولذلك يعوض هذا ما من نفس تموت الا و كان على ابن ادم طفل منها لانه هو اول من سن - 00:33:03

ولقد جاءت رسالنا لليهود وبيت لهم كل شيء ولكن بعض هؤلاء مسرفون على انفسهم فلا يمثلون اوامر الله ولا يجتنبون نواهية واحذروا يا سكان المدينة الذين يسكن بين وهرانيكم اهل الكتاب وبالاخص اليهود انهم ليسوا قدوة - 00:33:36

وهم يقتلون وهذا القتل مستشري فيبني ادم من قديم واول من عمله عليه اللاثم وعليه العقوبة فاحذروا هذا المسلك واسلكوا المسلك الذي فيه الخير وهو احياء الناس في انقاذهما من الورطة وعدم قتلها - 00:34:04

وعدم التعرض لها ومساعدتها فان من يفعل ذلك يكون كمن احيا الناس جميعا وقد جاءتكم الرسل ايها اليهود وغيرهم من من خلقكم بالحجج والبيانات فينبغي ان تتبعوا الحق وتكتفوا ان كثيرا من هؤلاء - 00:34:27

بعد هذا البيان وبعد هذا التوضيح في الارض لمسرفون. واكبر اسراف في الارض هو المعاصي لا يوجد شيء يفسد مثل المعاصي المعاصي تمنع من المطر المعاصي تنفع من انبات انبات الارض - 00:34:49

المعاصي تنزع البركة المعاصي تكره الناس في بعض المعاصي تنزع البركة من العمر المعاصي تنزع البركة من الولد المعاصي تنزع البركة من المال المعاصي يجعل الانسان لو يعيش مئة سنة كأنه عاش سنة واحدة - 00:35:11

انه يكون ما في بركة في العمر ولا يوجد شيء انفع من الطاعة يجعل الانسان لو ماله قليل مبارك لو عمره قليل فيه عمل كثير لو ولدوا قليل يكون منتج - 00:35:35

ولذا نحن اذا اردنا كل شيء ننضوي تحت شرع الله. ننضوي تحت اوامر الله ونجتماع نواهي الله ثقوا تماما ان هذه الامة المرحومة التي شرفها الله وفضلها وجعلها خير امتى - 00:35:51

لو انضوت تحت شرعها لربها يضمن لها امرير الاول يصلح لها دنياها الامر الثاني يصلح لها اخراها واي شيء اعظم من صلاح الدنيا والاخري لكن لابد من السير تحت ما لا - 00:36:09

وكل شيء واضح الله بين لنا امور وامروا بها ونهانا عن امور ونحن لهذه الاوامر ولهذه النواهي اصبحنا ماذا اصبحت الامة المسلمة اضعف من غيرها الامة المسلمة اقوى منها - 00:36:28

غيرها لماذا لاما الامة المسلمة ضعيفة؟ مليار وستمائة مليون. يحجر عليك في المحافل مليار او مليارات الان في المحافل يحجر على الامة المسلمة. لماذا لانها لم تسلك مسارك ايش؟ العزة - 00:36:58

العزة لها مساند القوة لها مسألة ولا تنازعوا واعدوا لهم شوف هذا امر وهذا نهي وهذا الامر مع اوامر اخرى كثيرة وهذا النهي معه نواهي كثيرة اذا اكبر ما يعوق الامة هو عدم تمثيل ما يراد منها - 00:37:20

فاما اردنا ان يزول عننا ما نحن فيه نتمثل ديننا الدين الله يقول ولينصرن الله ولينصرن الله اللام والنون القسم والله لينصرن الله من ينصره والله يقول ان الله لا يخلف - 00:37:46

ويقول ان تتصروا الله ينصركم اذا نحن نريد ان ان ننتصر ننطوي تحت كتاب ربنا نهتم بالعلم نهتم بالابداع نهتم بالاعداد نهتم بالاتحاد نهتم بالضعف ونقوم بالامور الاوامر لننفذها والتواهي نتركها. وقليل الله يخوف اعدائنا منا - 00:38:11

الله ينزل الملائكة والرياح ويدمر الاعداء. كما دمرهم يوم الاحزاب جاءتكم جنود فارسلنا عليهم في حمى جنود الله اذا الذي ينصر بالرياح والملائكة ينبغي ان تنفذ اوامره نواهي اذا لابد - 00:38:43

الامن ننتبه لامورنا حتى تكون الامة المسلمة في المكان اللائق به الله لا يطلب منا ما لا نستطيعه قال واعدوا لهم ما استطعتم قال يا ايها الذين امنوا انقوا الله وكونوا - 00:39:04

مع الصادقين قال لي لا لقيتم فئة اثبتووا واذكروا الله الاسلام الانتصار له ركتان المادي وركن معنوي المادي للاعداد والمعنوي للاستقامة على الدين. اذا لقيتم فئة اثبتووا هذا الركن المادي - 00:39:24

الركن المعنوي اذكروا الله يوم احد يوم يوم الاحزاب حفروا الخندق هذا الركن المادي. ثم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم ايمانا وتسليما هذا الركن - 00:39:45

المعنوي اذا الامة تنتصر بركتين اساسيين لاعداد حسي ولاعداد المعنوي وهو الاستقامة على الدين. فاما قامت الامة بهذا الله ينصرها

ينصرها يمكن بالملائكة يمكن بالرياح يمكن بالاعاصي يمكن المطر يمكن الطير البابيل التي تأتي - 00:40:01

لأن الله يقول ولينصرن الله من ينصر اذا ينبغي تهتم الامة وتأتي البيوت من ابوابها نأتي الأمور من من بابه. فإذا جئنا للأمور من ابوابه
بإذن الله تعالى نصل الى المكانة اللائقة فيها ونكون - 00:40:28

القدوة في الخير وقدوة في كل فضيلة ونكون سبب في انتقال اهل الارض من الكفر والضلال المسلمين لو استقاموا على الدين تدخل
غير المسلمين في دين الله افواجا فعلى الاقل لا نحول بين الكفار وبين الاسلام بأخلاقنا - 00:40:49

وكل واحد منا يتمثل الدين على قدر ما يستطيع. فاننا ان فعلنا ذلك نفعنا بذلك ونفعنا غيرنا بالقدوة الحسنة نرجو الله جل وعلا ان
يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا. ويرزقنا اجتنابه - 00:41:10

والا يجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك الجنة وننعوا
بك من النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ المسلمين عامة. وان تحفظ هذا البلد خاصة. اللهم فرج عن اخواننا في غزة - 00:41:30

الله فرج عن اخواننا في فلسطين. اللهم ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم انهم في كرب وفي جوع وفي خوف وفي هلع. اللهم
ارفع عنهم ما حل بهم. اللهم يا رافع السماوات بغير عمد ارفع عنهم ما حل بهم من البلاء. اللهم يا - 00:41:49

التوراة والانجيل والزبور والفرقان. انزل عليه رحمة من رحمتك. اللهم عليك باليهود الغاصبين اللهم عليك بيهود المعتدين. اللهم انهم لا
يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب عدلك. اللهم انا نسألك ان تنتقم من اليهود. اللهم - 00:42:07

ننتقم من اليهود يا منتقم اللهم انتقم لنا من اليهود. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين من اليهود. اللهم انك تعلم ما فعلوه. اللهم ارفع عن
المسلمين اليهود. اللهم انا نسألك ان تتوسل علينا. اللهم ارحم ضعفنا. اللهم تجاوز عن سيناتنا. اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا - 00:42:24

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن خائن
الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:42:44